

# Critical Study: Political novel in Egypt

## Gouda Abd Elnaby Gouda Elsayed

يرتبط الأدب بالسياسة ارتباطاً وثيقاً منذ اقدم العصور حيث ان اول عمل ادبى متكامل عرفته الانسانيه وهو ملحمه الالياده للشاعر اليوناني يمروس كانت عملاً سياسياً اذا يسرد في الملحمه امجاد جيش اليونان وانتصاره الكبير على جيش طرواده ومقتل بطله فكتور كما يسرد ايضاً امجاد البطل اليوناني ايخيلوس وقد تزايد اهتمام الادب بالسياسة منذ نشأه فكرة الالتزام في العصور الحديثه بحيث اصبح لازماً على الاديب ان يعبر عن مشكله عصره وان يكون له موقف محدد من القضايا السياسية التي تثار من وقت لآخر. لقد كانت مقوله المؤود الانجليزى القديم لادرج بمتابه الفتيل الذى اشعل الثوره على التقاليد الادبيه القديمه والتى كانت تعارض في التزام الادب بقضايا المجتمع وترفع شعار الفن للفن ان هذا الشعار المضلل انما يعبر عن حالة من الرفض المتبادل بين الفنان والمجتمع ينطر فيها الناس الى المبدعين وكانهم لا فائد له منهم اول طفيفات او كائنات لطيفه تصلح لزينة ان التزام الادب لا يعني ان ينزلق الاديب الى المباشره والرعاية ولا يعني ايضاً انحياز الاديب المطلق الى اي من احزاب السياسه وعلاقه الادب بالسياسة في ادبنا العربي قديمه ومعروفة منذ ان كان الشاعر الجاهلي يقوم بالدور السياسي الاول في القبيله ويشير حماسه المتأهبين بالقتال ويلقر بالروع في قلوب الاعداء كما يقدم التهئه للمنتصرین والمساواه للمنهزلين وظل الشعر العربي يقوم بدوره في هذا المضمار الى ان عرف الادب العربي الروايه شكلاً فنياً من اشكال التعبير اكثر قدره على احتواء مضمونين السياسه